

ثلث المهاجرين يقولون بأن صحتهم النفسية قد تدهورت أثناء فترة جائحة الكوفيد-19، بحسب نتائج إستطلاع

واحد من بين ثلاثة مهاجرين من الذين أجابوا على استبيان المسح المتعلق بالصحة النفسية في فنلندا والذي قام بتنفيذه مشروع MIOS، قالوا بأن صحتهم النفسية قد تدهورت أثناء الجائحة. بينما أظهرت نتائج المسح أن نسبة من يعانون من التوتر أقل بين المهاجرين الملتحقين ببرامج الإدماج.

أفاد المهاجرون الذين تدهورت صحتهم النفسية منذ أن بدأت الجائحة بأنهم ينامون أقل ويتناولون الطعام بكميات أكبر وبعدها مرات أكثر ويمارسون الرياضة أقل مقارنة بوقت ما قبل الكورونا.

واحد من بين أربعة مهاجرين عبر عن شعوره بالقلق الشديد حول الجائحة بينما نصف المهاجرين المشاركين في المسح عبروا عن إحساسهم بالقلق. و فقط الربع منهم قالوا بأنهم غير قلقين كثيراً أو على الإطلاق.

أسباب القلق تعددت، فحوالي نصف المستجيبين للاستبيان (48%) قالوا بأن حظر التنقل الدولي أثر على حياتهم وخططهم. وأعرب ثلثهم عن قلقهم بشأن الوضع المالي بما يخصهم شخصياً أو ما يخص أسرهم المباشرة.

أكبر مسبب للقلق بالنسبة للمهاجرين في فنلندا أثناء الجائحة متعلق بأفراد العائلة غير المقيمين في فنلندا. فعلى سبيل المثال عبر المشاركون عن قلقهم بخصوص صحة أفراد العائلة البعيدين عنهم أكثر من قلقهم على صحتهم أو صحة أطفالهم. 23% قالوا بأنهم قلقين حيال الوضع في موطنهم الأصلي بشكل عام و 13% قلقون على الحالة المالية لأفراد العائلة البعيدين عنهم.

كما بينت النتائج أن الملتحقين ببرامج إدماج المهاجرين أعربوا عن مستوى أقل من القلق والتوتر وشعور أكثر تفاؤلاً وإيجابية مقارنة بمن هم موظفين أو عاطلين عن العمل أو في إجازة بغير راتب، حيث أن 21% فقط من الملتحقين ببرامج الإدماج قالوا أن صحتهم النفسية تدهورت في خلال فترة الجائحة، وتعتبر هذه النسبة أقل بكثير من المتوسط (33%).

67% من الملتحقين في برامج الإدماج وجدوا بأن المعلومات التي تصلهم من الجهات الرسمية الفنلندية بخصوص إجراءات الكورونا والحظر كافية. بالمقارنة مع الموظفين، والعاطلين عن العمل، ومن هم في إجازة بدون راتب فإن المهاجرين الملتحقين ببرامج الإدماج قالوا بأنهم تكيفوا مع حالة الطوارئ وتمكنوا من إعادة ترتيب نمط حياتهم اليومي بشكل أفضل. بينما 19% من العاطلين عن العمل قالوا بأنهم لا يعرفون من أين يمكنهم الحصول على المساعدة اللازمة. النسبة كانت فقط 8% بين من هم في برامج الإدماج.

لقد تم تنفيذ هذا المسح من قبل مشروع MIOS خلال فترة 16.4 و 13.5. الهدف من المشروع هو دعم الصحة النفسية للمهاجرين وتعزيز اندماجهم في فنلندا. نشرت نتائج هذا المسح بتسع لغات مختلفة: الفنلندية، والإنجليزية، والعربية، والروسية، والتركية، والصومالية، والفرنسية، والفارسية، والتايلندية. 67% من المشاركين نساء و 32% رجال. العدد الإجمالي من المشاركين 1170. دائرة المشاركة لا تُعتبر ممثلة للسكان المهاجرين في فنلندا. بالإمكان الإطلاع على [النتائج الكاملة للمسح هنا](#).

معلومات إضافية

ضابط المشروع ميليس آري-جور هانلي: 8122 186 040 melis.ari@mieli.fi

مدير المشروع يوهانس باركونين: 2130 040 040 johannes.parkkonen@mieli.fi